

## من علماء أهل السنة الذين ردوا على ابن تيمية الحرّاني

ذكر بعض العلماء والفقهاء والقضاة الذين ناظروا ابن تيمية أو ردوا عليه وذكروا معانيه ممن عاصروه أو جاءوا بعده

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وقدوتنا محمد الأمين وبعد

قال الله وتعالى: **(ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)**. وروى الإمام أحمد من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس أنكم تقرءون هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإنما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **"إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه"**. فلهذا وجب التحذير من أهل البدع والضلال الذين انحرفوا عن جمهور الأمة الإسلامية. ومن هؤلاء ابن تيمية الحرّاني. وقد رد عليه عدد كبير من علماء أهل السنة وبينوا انحرافه.

يلي ذكر أسماء بعض من ناظر ابن تيمية المتوفى سنة 728 ص أو ردّ عليه من المعاصرين له والمتأخرين عنه من شافعية وحنفية ومالكية وحنابلة، ونذكر رسائلهم وكتبهم التي ردوا عليه فيها فمنهم:

1- القاضي المفسر بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعي المتوفى سنة 733هـ .

2- القاضي محمد بن الحريري الأنصاري الحنفي.

3- القاضي محمد بن أبي بكر المالكي.

4- القاضي أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي.

وقد جيس بفتوى موقعة منهم سنة 726 هـ . أنظر عيون التواريخ للكتبي، ونجم المهتدي لابن المعلم القرشي.

5- الشيخ صالح بن عبد الله البطائحي شيخ المنبييع الرفاعي نزيل دمشق المتوفى سنة 707هـ.

أحد من قام على ابن تيمية ورد عليه، (أنظر روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين لأحمد الوترى". وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة.

6- عصره الشيخ كمال الدين محمد بن أبي الحسن علي السراج الرفاعي القرشي الشافعي.

تفاح الأرواح وفتاح الأرباح.

7- قاضي القضاة بالديار المصرية أحمد بن إبراهيم السروجي الحنفي المتوفى سنة 710 هـ .

اعتراضات على ابن تيمية في علم الكلام.

8- قاضي قضاة المالكية علي بن مخلوف بمصر المتوفى سنة 718 هـ. كان يقول: ابن تيمية يقول بالتجسيم وعندنا من اعتقد هذا الاعتقاد كفر ووجب قتله.

الشيخ الفقيه علي بن يعقوب البكري المتوفى سنة 724 هـ ، لما دخل ابن تيمية إلى مصر قام عليه وأنكر على ابن تيمية ما يقول.

10- الفقيه شمس الدين محمد بن عدلان الشافعي المتوفى سنة 749 هـ . كان يقول: إن ابن تيمية يقول: إن الله فوق العرش فوقية حقيقية، وإن الله يتكلم بحرف وصوت.

11- الحافظ المجتهد تقي الدين السبكي المتوفى سنة 756 هـ .

الاعتبار ببقاء الجنة والنار.

الدرة المضية في الرد على ابن تيمية.

شفاء السقام في زيارة خير الأنام.

النظر المحقق في الحلف بالطلاق المعلق.

نقد الاجتماع والافتراق في مسائل الأيمان والطلاق.

التحقيق في مسألة التعليق.

رفع الشقاق عن مسألة الطلاق.

12- ناظره المحدث المفسر الأصولي الفقيه محمد بن عمر بن مكّي المعروف بابن المرخل الشافعي المتوفى سنة 716.

13- قدح فيه الحافظ أبو سعيد صلاح الدين العلاني المتوفى سنة 761 هـ .

\* أنظر ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون (ص / 32- 33).

\* أحاديث زيارة قبر النبي .

14- قاضي قضاة المدينة المنورة أبو عبد الله محمد بن مسلم بن مالك أالصالح الحنبلي المتوفى سنة 726 هـ .

15- معاصره الشيخ أحمد بن يحيى الكلابي الحلبي المعروف بابن جهيل المتوفى سنة 733 هـ .

\* رسالة في نفي الجهة.

16- القاضي كمال الدين بن الزملكاني المتوفى سنة 727 هـ .

\* ناظره وردّ عليه برسالتين، واحدة في مسألة الطلاق الأخرى في مسألة الزيادة.

17- ناظره القاضي صفى الدين الهندي المتوفى سنة 715 هـ .

18- الفقيه المحدث علي بن محمد الباجي الشافعي المتوفى سنة 714 هـ

ناظره في أربعة عشر موضعا وأفحمه.

19- المؤرخ الفقيه المتكلم الفخر بن المعلم القرشي المتوفى سنة 725 هـ-

نجم المهتدي ررحم المعتدي.

20- الفقيه محمد بن علي بن علي المازني الدهان الدمشقي المتوفى سنة !! رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق.

رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألة الزيارة.

21- الفقيه أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الشيرازي المتوفى سنة 733 هـ

رسالة في الرد على ابن تيمية.

22- رد عليه الفقيه المحدث جلال الدين محمد القزويني الشافعي المتوفى سنة 739 هـ

23- مرسوم السلطان ابن قلاوون المتوفى سنة 741 وو بحبسه.

24- معاصره الحافظ الذهبي المتوفى سنة 748 هـ

\* بيان زغل العلم والطلب.

\* النصيحة الذهبية.

25- المفسر أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة 745 هـ

\* تفسير النهر الماد من البحر المحيط.

26- الشيخ عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني ثم المكي المتوفى سنة 768هـ.

27- الفقيه الرحالة ابن بطوطة المتوفى سنة 779 هـ .

رحلة ابن بطوطة.

28- الفقيه تاج الدين السبكي المتوفى سنة 771 هـ.

\* طبقات الشافعية الكبرى.

29- تلميذه المؤرخ ابن شاكر الكتبي المتوفى سنة 764 هـ

\* عيون التواريخ.

30- الشيخ عمر بن أبي اليمن اللخمي الفاكهي المالكي المتوفى سنة 734 هـ .

\* التحفة المختارة في الرد على منكر الزيارة.

31- القاضي محمد السعدي المصري الأخنائي المتوفى سنة 755 هـ .

\* المقالة المرضية في الرد على من ينكر الزيارة المحمدية، طبعت ضمن "البراهين الساطعة" للعزامي.

32- الشيخ عيسى الزواوي المالكي المتوفى سنة 743 هـ.

\* رسالة في مسألة الطلاق.

33- الشيخ أحمد بن عثمان التركماني الجوزجاني الحنفي المتوفى سنة 744 هـ .

\* الإبحاث الجليلة في الرد على ابن تيمية.

34- الحافظ عبد الرحمن بن أحمد المعروف بابن رجب الحنبلي المتوفى سنة 795 هـ .

\* بيان مشكل الأحاديث الواردة في أن الطلاق الثلاث واحدة.

35- الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة 852 هـ .

\* الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.

\* لسان الميزان.

\* فتح الباري شرح صحيح البخاري.

\* الإشارة بطرق حديث الزيارة.

36- الحافظ ولي الدين العراقي المتوفى سنة 826 هـ.

الأجوبة المرضية في الرد على الأسئلة المكية.

37 \_ الفقيه المؤرخ ابن قاضي شهبة الشافعي المتوفى سنة 851 هـ.

\* تايخ ابن قاضي شهبة.

38- الفقيه أبو بكر الحصني المتوفى مشة 829 هـ.

\* دفع شبهه من شبهه وتمرد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد.

39- رد عليه شيخ إفريقيا أبو عبد الله بن عرفة التونسي المالكي المتوفى سنة 853هـ .

45- العلامة علاء الدين البخاري الحنفي المتوفى سنة 841 هـ ، كفره وكفر من سماه شيخ الإسلام أي من يقول عنه شيخ الإسلام مع علمه بمقالاته الكفرية، ذكر ذلك الحافظ السخاوي في الضوء اللامع.

41- الشيخ محمد بن أحمد حميد الدين الفرغاني الدمشقي الحنفي المتوفى سنة 867 هـ.

\* الرد على ابن تيمية في الاعتقادات.

42- ردّ عليه الشيخ أحمد زروق الفاسي المالكي س المتوفى سنة 899هـ .

\* شرح حزب البحر.

43- الحافظ السخاوي المتوفى سنة 902 هـ .

\*الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ.

44- أحمد بن محمد المعروف بابن عبد السلام المصري المتوفى سنة 931 هـ.

\* القول الناصر في رد خطاب علي بن ناصر.

45- ذمه العالم أحمد بن محمد الخوارزمي الدمشقي المعروف بابن قرا المتوفى سنة 968 هـ.

46- القاضي البياضي الحنفي المتوفى سنة 1098 هـ.

\* إشارات المرام من عبارات الإمام.

47- الشيخ أحمد بن محمد الوتري المتوفى سنة 980 هـ .  
\* روضة الناظرين و خلاصة مناقب الصالحين.

48- الشيخ ابن حجر الهيتمي المتوفى سنة 974 هـ .  
\* الفتاوى الحديثية.  
" الجوهر المنظم في زيارة القبر المعظم.

حاشية الإيضاح في المناسك.

49- الشيخ جلال الدين الدواني المتوفى سنة 928 هـ .  
\* شرح العضدية.

50- الشيخ عبد النافع بن محمد بن علي بن عراق الدمشقي المتوفى سنة 926 هـ  
\* أنظر ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون (ص / 32- 33).

51- القاضي أبو عبد الله المقرئ.  
\* نظم اللالي في سلوك الأمالي.

52- ملا علي القاري الحنفي المتوفى سنة 1014 هـ .  
\* شرح الشفا للقاضي عياض.

53- الشيخ عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى سنة 1531 هـ  
\* شرح الشمائل للترمذي.

54- المحدث محمد بن علي بن علان الصديقي المكي المتوفى سنة 1057 هـ .  
المبرد المبكي في رد الصارم المنكي.

55- الشيخ أحمد الخفاجي المصري الحنفي المتوفى سنة 1019 هـ.  
شرح الشفا للقاضي عياض.

56- المؤرخ أحمد أبو العباس المقرئ المتوفى سنة 1041 هـ.  
أزهار الرياض.

57- الشيخ محمد الزرقاني المالكي المتوفى سنة 122 هـ .  
\* شرح المواهب اللدنية.

58- الشيخ عبد الغني النابلسي المتوفى سنة 143 هـ  
\* ذمه في أكثر من كتاب.

59- ذمه الفقيه الصوفي محمد مهدي بن علي الصيادي الشهير بالرواس المتوفى سنة 1287 هـ.

60- السيد محمد أبو الهدى الصيادي المتوفى سنة 1328 هـ.  
\* فلادة الجواهر.

61- المفتي مصطفى بن أحمد الشطي الحنبلي الدمشقي المتوفى سنة 1348 هـ  
\* النقول الشرعية.

62- محمود خطاب السبكي المتوفى سنة 1352 هـ  
\* الدين الخالص أو إرشاد الخلق إلى دين الحق.



63- مفتي المدينة المنورة الشيخ المحدث محمد الخضر الشنقيطي المتوفى سنة 1353.

\* لزوم الطلاق الثلاث دفعه بما لا يستطيع العالم دفعه.

64- الشيخ سلامة العزامي الشافعي المتوفى سنة 1376 هـ

\* البراهين الساطعة في ردّ بعض البدع الشائعة.

\* مقالات في جريدة المسلم (المصرية).

65- مفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي المتوفى سنة 1354 هـ.

\* تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد.

66- وكيل المشيخة الإسلامية في دار الخلافة العثمانية الشيخ محمد زاهد الكوثري المتوفى سنة 1371 هـ

\* كتاب مقالات الكوثري.

\* التعقب الحثيث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث.

\* البحوث الوفية في مفردات ابن تيمية.

\* الإشفاق على أحكام الطلاق.

67- إبراهيم بن عثمان السمنودي المصري، من أهل هذا العصر.

\* نصره الإمام السبكي برد الصارم المنكي.

68- عالم مكة محمد العربي التبان المتوفى سنة 1395 هـ .

\* براءة الأشعريين من عقائد المخالفين.

69- الشيخ محمد يوسف البنوري الباكستاني.

\* معارف السنن شرح سنن الترمذي.

70- الشيخ منصور محمد عويس ، من أهل هذا العصر.

\* ابن تيمية ليس سلفيا.

71- الحافظ الشيخ أحمد بن الصديق الغماري المغربي المتوفى سنة 1380 هـ

\* هداية الصغراء.

\* القول الجلي.

72- الشيخ المحدث عبد الله الغماري المغربي المتوفى سنة 1314 هـ .

\* إتقان الصنعة في تحقيق معنى البدعة.

\* الصبح السافر في تحقيق صلاة المسافر.

\* الرسائل الغمارية، وغيرها من الكتب.

73- المسند أبو الأشبال سالم بن جندان الأندونيسي.

\* الخلاصة الكافية في الأسانيد العالية.

74- حمد الله البراجوي عالم سهارنبور.

\* البصائر لمنكري التوسل بأهل القبور.

75- وقد كقره الشيخ مصطفى أبو سيف الحمامي في كتابه غوث العباد بيان

الرشاد.

وقرّظه له جماعة وهم الشيخ محمد سعيد العرفي، والشيخ يوسف الدجوي، والشيخ محمود أبو دقيقة، والشيخ محمد البحيري، والشيخ محمد عبد الفتاح عناتي، والشيخ حبيب الله الجكني الشنقيطي، والشيخ دسوقي عبد الله العربي، والشيخ محمد حفني بلال.

76- رد عليه أيضا محمد بن عيسى بن بدران السعدي المصري.

77- السيد الشيخ الفقيه علوي بن ظاهر الحداد الحضرمي.

78- مختار بن أحمد المؤيد العظمي المتوفى سنة 1340 هـ  
\*جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام والتوسل بجاه خير الأنام عليه

الصلاة والسلام، رد فيه على كتاب "رفع الملام" لابن تيمية.

79- الشيخ إسماعيل الأزهري.

\* مرءاة النجدية.

80- الشيخ سراج الدين عباس الأندونيسي المتوفى سنة 1403 هـ.

له كتب في العقيدة حذر فيها من عقائد ابن تيمية.

فانظر أيها الطالب للحق وتمعن بعد ذلك، كيف يلتفت إلى رجل تكلم فيه كل هؤلاء العلماء ليبينوا حقيقته للناس ليحذروا منه، فهل يكون بيان الحق شيئا يعترض عليه، سبحانك هذا بهتان عظيم.

### ملخص لهذا المقال:

- ابن تيمية ليس من أهل السنة فألف العديد من العلماء في الرد عليه
- أمر قضاة من المذاهب الأربعة بحبسه أكثر من مرة لشذوذه
- خرق الإجماع في نحو ستين مسألة من المسائل التي شذ فيها قوله بأزلية العالم وقوله بفناء النار
- وغير ذلك من الكتب التي ألفها العلماء في الرد عليه